

لبيك لبيك يا زعيم المجد

شعر / سميحة مبخوت الحداد

يا رب يا عالم بأحوال العرب
هون علي قلبي الهموم والاكتئاب
دم العرب يسفك وأمريكا السبب
فرضت على شعب اليمن أقسى عقاب
فرضت عقوبتها على كمن شنب
هامات في التاريخ تتحدى الصعاب
قالوا الزعيم يرحل سريع يا للعجب
وأغضبوا شعب اليمن شايب وشاب
زعيمنا المغوار شامخ في النسب
حكيم يمانى أعلى شأنه وطاب
وقف أمام كل العواصف ما اضطرب
مع المواطن في الوطن دون اضطراب
لبيك لبيك يا زعيم مجد العرب
أوامرك يا قائد الوحدة مجاب
للمؤتمر والشعب والجيش أنت أب
وحسن وأقبي ليمن فارس مهاب
فالمؤتمر إلى ساحة السبعين هب
راكب على ظهر الجواد شايب وشاب
تصرخ بوجه أعداء اليمن صرخة غضب
عدوانكم وحشي طوال عام يا كلاب
لشعب كامل يا زعيم أنت الأحب
لو قلت خوضوا البحر خلفي لاستجاب
فالمؤتمر حزب الأصالة والأدب
والخيل شعاره معتلي مثل الشهاب
فالمجد والعزة لمن منا انتسب
للمؤتمر حزب الأصالة انتساب
أحسن يمنا الاختيار يوم انتخب
لأعضاءه عبر الصناديق انتخاب
صمود أعداء المؤتمر لأن ضرب
أروع مواقف في الصمود وأقف سنا ب
لأبطالنا أعضاء المؤتمر شعبي جرب
في السلم أو في الحرب هم عين الصواب
قد حققوا في التنمية أعلى النسب
وفي البناء والاقتصاد محسوب حساب
وشيخنا الزوكا أمين صافي ذهب
عالج بحكمة الخلل وأوفى النصاب
فمن لحزب المؤتمر خان وانسحب
في كل مستنقع سقط مثل الذباب
فيا شعبنا أفصح ولا تخشى العتب
والقي على من خاننا اللوم والعتاب
من يوم تولس الشعب مخلوق الشنب
أصبح يمنا في ثلاثة أعوام خراب
ما هو يمانى أصل من أم وأب
هو من بقايا الاحتلال والانتداب
لا قرن شيطان الخليج سلمان هرب
متلبس بالشرف وبرقع والنقاب
لاقمة الشيطان بشرم الشيخ ذهب
جراه سلمان ثلما الناقة سراب
والقى بيان مكتوب كما سلمان كتب
ما زاد وانقص حرف واحد في الخطاب
بضربنا بالطائرات قدم طلب
والخائفين الكل لبى واستجاب
بعاصفة الحزم سلمان اصطلب
خلال عاماً بالجنون أصبح مصاب
ما باتحركنا العواصف ذي تهب
نحن الرواسي الشامخة فوق السحاب
سلمان بأموال طائلة قد اكتسب
الغرب وإسرائيل والسياسي اكتساب
مجرم منافق كالوليد وأبو لهب
فالويل له من بنا يوم الحساب
أما العسيري القرد كذاب العرب
دجال كذاب في سؤاله والجواب
مسيلمة الكذاب جده لا عجب
يطلع في الشاشة وينعق كالغراب
قاموا بقصف الجار بنيران اللهب
جواً وبحراً يا حجاب الله حجاب
وباسم شرعية عميل خائن هرب
تقصدوننا والعواصف والتباب
فلا عجب هم رأس الإرهاب والذنب
فتحو للإرهاب في وطننا الفين باب
لا عهد يرفعوا لا موأثيق لا صحب
مخالفين كل الشرائع والكتاب
شعب اليمن منبع حضارات العرب
ومقبرة كل الفسادة ودماً مهاب
فمستحيل سمح لشلة أو نخب
تحكم يمنا الحر بقوة واغتصاب
متمسكين بالله في كل الحقب
فلن نطأطن للملاعين الرقاب
ها بانخاف جمع الدول أو نرتعب
فأهل اليمن لموت ما تحسب حساب
نفدي اليمن بالدوم ملعون من كذب
نحن جنودك يا يمن شايب وشاب
نقسم بظه والحواميم واقترب
إن اليمن واقف في المرصاد سنا ب
فالويل كل الويل لمن خطوة اقترب
من أرضنا بانفنه تحت الشعاب
نحن جنود الحرب وأبطال العرب
أسود في الغابات ما تخشى الذئاب
والله لو يوصل حفانا للركب
ما نعلن استسلام كلا وانسحاب
يلعن أبو من باع نفسه أو هرب
بارخص ثمن وأختار يعيش مثل الدواب
والله لو يبني الخليج بيتي ذهب
ما بيع من أرض اليمن ذرة رمال
لو يضربونا بالنيازك والشهب
ما نرتعب كلا ولا منهم نهاب
والختم صلى الله على خير العرب
محمد والأل مفتاح كل باب

النظام السعودي في خفايا وخلفية هدنة الكويت

مطر الاشموري

حتى نهاية الشهر الحالي الثاني : الضغط على المندوب الأممي ولد الشيخ بتغيير فكرة الهدنة جذريا بحيث تكون الهدنة التي تجن من هذه الفكرة ناسفة للهدنة أو " اللاهدنة" حيث إن على ولد الشيخ تبني إصدار إعلان هدنة من الأمم المتحدة يوجه للأطراف اليمنية فقط ويدعوها لحوار الكويت فيكون حواراً تحت حرب العدوان السعودي كما جنيف 1 وجنيف2، والسعودية لم تعد طرفاً في الهدنة أو حتى ملتزمة بحيث لا يوجه لها حتى اتهامات خرقها.

في تقدير ي أن ولد الشيخ يتعامل بتجاوب مع ما يريد النظام السعودي ولكنه ولول مرة في قلق من كون الموقف الدولي استيقه إلى توافق على هذه الهدنة بشكل ومشمول آخر، هذا ماقد يصعب بمهته بتغيير فكرة "الهدنة" إل إذا نجح النظام السعودي في إقناع أمريكا وروسيا تحديداً بالبدل الذي تريده ليأتي كمفترح من المبعوث الأممي ولد الشيخ في حالة انتزاع النظام السعودي موافقة مسبقة على ذلك.

اعتقد أن الواقع والوقائع في اليمن والحشد الشعبي غير المسبوق في العاصمة كشرعية واقع وشريعة شارع بات أقوى من الشرعية الدولية ويوهل المؤتمر وأنصار الله لرفض حوار في ظل استمرار العدوان أو الحرب من قبل النظام السعودي وتحالفه، ومع ذلك فالصواب هو مايسير فيه الطرفان كقرار سياسي وليس اجتهاذاً مثالياً خالياً من أي قراءة أو استقراء.

عرفات السبعين

د.محمد الشدادي

حيث يغدو الحب والتعايش هو السمة الاساسية والتعاضل هي القوة الصلبة فيه لانه متوحد الركان والزوايا..
بكل فخر انه حب الشعب حب الوطن حب الزعيم حب المؤتمر الشعبي العام
بالروح بالدم نفديك يايمن
بالروح بالدم نفديك يا صنعاء، نفديك يا عدن..
احتشد الملايين من كل محافظات الجمهورية بدعوة من زعيم حزبهم فهبوا من كل حدب وصوب حتى كأنه يوم عرفة..
وا حسب ان عرفات السبعين اكبر ثروة نفاخر بها كشعب وكحزب بقيادة الزعيم صالح..
كيف لا وكلهم هنا..
اليمن كلها هنا..
حضر موت حضرت وهي حاضرة اليمن الاصيل..
لا تعرف الفياض..
وتعز عززت بمجيعها حضورنا ولا يوجد مكان في اليمن لا توجد فيه تعز..
أما ذمار فقد تدمرت وثارت ضد الظلم والعدوان فأرسلت أبناءها إلى جبهات الشرف..
وها هي اليوم ترسلهم إلى مهر جان العزة..
واب الابية أبت وأقسمت إلا أن تكون السباقة..
كما هي السباقة دوما إلى كل مواقع البطولة..
وها هي المحويات تمحو بظناتها أحزاننا وهمومنا.
أطلت تحمل بين يديها أكابيل الوفاء، للوطن وللانقد الذي لم يخذلها يوماً..
وريمة زامت المجد فأقبلت تجسده قولاً وفعلًا..
كيف لا وهي الابنة البارة لوطن اسمه اليمن..
هاهي الحديدية تحدد مسارها الحر الرابي..
سارعت للمشاركة والحضور بكل طبيعتها وأصالتها..
وهاهي صعدة التي صعدت في أعيننا أكثر حين أتت رغم جراحها الفائرة..

اليمنيون صمود على مر التاريخ

سلوى المتوكل

الموجودة في كل وطننا الغالي، كما يؤكد الكثير من المؤرخين عراقفة حضارة وتاريخ اليمن.

واليوم نحن نعيش هذه الاطماع من القوى الاجنبية والتي أخفت نفسها خلف شعار التحالف العربي في حين أن ما يدور فوق أراضيها هو قتل وسفك وتدمير حضارة عندما يقوم الأمريكان والصهاينة بتدمير الآثار وكافة البنى التحتية.. صهاينة العالم يقومون بتدمير اليمن منذ عام تم فيه تدمير البشر والحجر على يد جهال آل سعود الذين يخدمون مصالح الصهيونية العالمية بدليل أن وطننا الغالي يدمر بالطائرات الأمريكية والاسرائيلية تحالفا مع آل سعود.. هذا الظهور السياسي المتشرنق الذي خسب ظهوره الأول عام 1744م من متخذين من الحركة الوهابية شعارا دينياً لهم كي يتوسعوا في شبه الجزيرة العربية ثم تكون بداية ظهورهم الثاني عام 1922م بمساعدة بريطانيا لعبدالعزیز بن سعود أن يتوسع في المنطقة خدمة لمصالحها هي واسرائيل، وهؤلاء المتشر نقون في التاريخ اليوم يتناولون على حضارة ضاربة جذورها في أعماق التاريخ منذ ألف السنين.. وبعد ممارسة القتل والتشريد والسفك، إلا أن صمود أبناء اليمن هو الحضارة والآثار على مدى أكثر من عام يزعمون إعلان الهدنة ووقف إطلاق النار في العاشر من ابريل الجاري، ولكننا لطالما سمعنا عن الهدنة التي لم نجن منها الا المزيد من القتل والهدم وإحراق الأطفال والنساء والشيوخ، وكل ذلك بمباركة من مجلس الأمن الدولي الذي لا يملك أمام الصهاينة غير الإذانة، ولكن مهما تطلال العدوان في القتل والتشريد والسفك، إلا أن صمود أبناء اليمن هو أجل وأغلى الانتصارات، بل وما سطره الملايين من اليمنيين في يوم 26 مارس في ذكرى العدوان بميدان السبعين هو يوم لم يشهد له التاريخ مثيلاً.. بهذا الانتصار العظيم، نقول للعالم، لن نخضع بهذه الإرادة وهذا الصمود، وها هم ملايين اليمنيين من ساحة السبعين على صيحاتهم للعالم بالروح بالدم نفديك يا يمن، وأنتب هؤلاء الفرس والشجعان ولاءهم لله ثم للوطن ولزعيم رمز البطولة والصمود.. لله درك أيها القائد الإنسان الزعيم الذي خرجت الملايين من أجله ولأجل الوطن.

أيها العالم المتصمين مهما طال وجار الظلم علينا لن نسمعوا منا غير بالروح بالدم نفديك يا يمن..

ومن أجل ذلك فالنظام السعودي حرك ما أسماها الوساطة القبلية لإجراء ذلك الحوار مع أنصار الله ليمارس التهدئة الحدودية فيما يراها نقاط ضعفه ويؤحف حدودياً من ممكن أو نقاط قوته وحيث ميدي والشريط الساحلي هو ما بمقدوره تحقيق أسهل إنجاز فيه قبل الهدنة التي هو من حدد موعدها.
أنا وغيري كنا نرى أن صمود "ميدي" يستحيل كصحراء ومنطقة مكشوفة للطيران والبحر من طرف لا يملك غير السلاح الفردي ولا ندري حقيقة كيف جاءت هذه المعجزة وكيف تحقق المستحيل في ميدي وذلك كان مستبعداً من العدو الذي مارس في خمسة أيام قرابة عشرة زخوفات فاشلة وكانت النتيجة هزيمة مخزية ومدوية بميدي.

هذا الفشل المخزي بميدي جعله ينكر أي علاقة له بالزحف عليها وأن من يؤحف هو جيش هادي والإخوان فالغطاء الجوي والسلاح البحري الذي شارك في معارك ميدي هو لدول التحالف غير السعودية التي لا علاقة لها بذلك لامن قريب ولا من بعيد.

الأهم من هذه التخريجات البليدة البلهاء ذكر النظام السعودي هدنة أزم بها والتزم وهو من اختار وحدد موعدها في العاشر من الشهر الحالي.

بعد هذا الفشل ومنذ مساء الجمعة الماضية سار النظام السعودي في استنفار مسارين للتعامل مع هذه الهدنة.

الاول : التحرك إلى واشنطن وعواصم ودول التأثير لإقناعها بتأجيل جديد

الطوفان البشري و الجمع الذي التحف العاصمة صنعاء والذين أتوا من كل فج عميق..

زلزال وتوسونامي السبعين الذي عبروا عنه والوفاء، المقطع النظير للشعب اليمني وفي زيادة ذلك المؤتمر الشعبي العام للوطن وللانقد الرمز الزعيم علي عبدالله صالح..

وذلك للتعبير والتنديد بالعدوان والحصار على مدى عام كامل للشعب اليمني..

جاءوا ورغم الارهاصات والتهديد من قبل ماكينة اعلامهم وفضائياتهم وتهديداتهم المتكررة..

حيث جاءت المرأة والطفل والشيخ والشباب تشكلوا في صورة صمود ومستمرن حتى تنتصر..

لا تسألوا المسؤولين ولا المحليين والمنظرين العسكريين "المهلوسين"!!

ولا تسألوا العرب والفرس والأمم المتحدة وواشنطن وموسكو وجنيف ..

اسألوا هنا الطوفان البشري..

اسألوا هنا عرفات السبعين..

اسألوا هنا الملتحفين بالصبر والصامدين في وجه العدوان والحصار على مدى عام كامل..

اسألوا هنا الشعب كل الشعب الفقراء المرضى الفلاحين النساء الاطفال الكهول..

نعم.. ما زالت أسئال بعد كل هذه السنوات وشهور الحرب "أين أضع حبك اليوم؟

أفي خانة العظماء؟

أم في خانة الاثرياء ؟

حقاً حتى موسوعة غينس فقد فُقت ذلك بكل جدارة..

لانه عندما تتحول ثروات الشخص إلى أرقام قياسية ..

لا تحضر فيها وتزيد ال لغة الاصفار المليونية وحينها تكون عائدات هذه الثروة والصيد في تزايد يومياً..

تسونامي شرعية شعب

الصمود والتحدي والانتصار

أحمد الزبيري

> تسونامي الطوفان البشري اليمني الملاييني الذي شهدته العاصمة صنعاء، والتي ملأت حشود سبيله الهادر ميدان السبعين وكافة شوارعها وساحاتها مشكلاً امتداداً لا ينقطع مع كل الطرق المؤدية إلى مدينة سام عاصمة الشعب اليمني السياسية وحاضرتها الأزلية و رمز صموده انتصارات أسفار ماضيه التقليد وتاريخه القديم والحديث ضد المعتدين والغزاة والمستعمرين لارضه المباركة التي كانت وستبقى بجمالها وسموها وصحارها وسواحلها الارض التي تبتهلهم ليطلقوا عقبا مبرة الغزاة.

هذه المعاني والمضامين بكامل دلالاتها وأبعادها جسدها أبناء شعبنا العظيم والعريق في مواجهته وتصديه الملحمي الأسطوري لعدوان تحالف آل سعود الحاقق الباغي طوال عام والذي لم يشهد التاريخ مثيلاً لبر بريته ووحشيته في قتل اليمنيين وتدمير وطنهم من الجو والبحر مستخدماً أقوى وأحدث وسائل الموت والإبادة بما في ذلك الأسلحة المحرمة دولياً في ظل حصار جائر وظالم يبقى المظهر الإنسوا في هذه الحرب العدوانية الإجرامية على اليمن الصمت العالمي والتواطؤ الدولي التي عكست طغيان المال السعودي ومصالح القوى الكبرى على الشرائع السماوية والتشريعات والقوانين الدولية وعلى جميع المبادئ والقيم الأخلاقية الحضارية الإنسانية التي لطالما أدعاهها الغرب ونصب نفسه الحامي والحارس المدافع عنها وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا ودول أوروبية أخرى وجدت في سفك دماء أطفال ونساء وشيوخ اليمن استثمار مريح لتشغيل مجتمعاتها الصناعية الحربية واختبار أسلحتها الفتاكة في إبادة اليمنيين المدنيين الأبرياء معتقدة أن الحرب العدوانية على شعب أفرق وأضعف.. وبنيت العسكرية والاجتماعية مفككة وأحزابه وقواه السياسية قد تم شراء غالبية قياداتها على-اختلاف مستوياتها في الداخل والخارج -قد تحولت إلى عدا.. ومر ترة للظلم السعودي، وبالتالي هذه الحرب العدوانية ستكون سريعة في تحقيق الأهداف التي شنت من أجلها وأية تبعيات لجرأتم الإبادة سوف تحملها الأسرة السعودية والنظمة الإقليمية و"العربية" المتحالفة معها سوف يلقي عليها التبعات القانونية والأخلاقية إضافة إلى توقع أن نتائج العدوان ستأخذ اليمن إلى مسارات أحداث فيها يصعب كل هذا تفاصيل أمام الحرب والصراع المناطقي والطائفي والمذهبي في توجهات تقسيم اليمن إلى كيانات لدويلات متناحرة.. منساق النظام السعودي الإجرامي الإرهابي الاستبدادي المتخلف وراء قيادات سياسية متقوقعة في شرائق جماعتها متنفخة بذات استعلائية الانتماءات إلى هويات ما قبل الوطن والدولة وتعامل بنزعة فوقيه مع الشعب بصفة عامة ومع أبنائه الذين يدعون الزعامة الاجتماعية عليهم بصفة خاصة أو قيادات انتهازية مخلفة بالقومية والوطنية واليسارية والمدنية والليبرالية والحداثة ادخاع البسطاء، وتضليلاتهم.. مؤلء، جميعهم صدقوا أنفسهم واعتقدوا أنهم قادرين على الكذب والتضليل حتى النهاية، غير مدركين أن الشعب اليمني متقدم بذكائه ووعيه الحضاري العفوي حذر منهم حتى كشفوا أنفسهم أنهم خونة وعملاء مرتزقة أغبياء، أمام شعب حضاري عريق وعظيم لديه من الخبرة والتجربة والقيم المتراكمة التي مكنته من التقريب بين الخير والشر الحق.. الباطل والوفاء والخيانة.. العدل والظلم الاستقرار والفوضى التي مكنته وتمكنه اليوم من قهر المستحيل.

وهذا المعنى عبر عنه اليمنيون بخروجهم إلى ميدان السبعين وشوارع وساحات العاصمة يحتفلون بهرور عام على صمودهم وتصديهم وتحديهم وانتصارهم على هذا العدوان الغادر والغاشم واسقاط كل رهائاته.. بحشودهم الجماهيرية الاعصارية ملتهمة لكل مفاعيل عاصفته وزوايع مرتزة الأسرة السعودية الفاجرة الحاقدة ليتضح للقوى الدولية وخاصة تلك التي شاركت في العدوان وساندته أو تواطأت معه التي وقفت مذهولة أمام شعب لا يقهر ولا يهزم يمتلك إرادة النصر المستمدة من إيمانه وعدالة قضيته وحقه في الوجود والحياة بعزة وكرامة على أرض وطنه الموحد الديمقراطي حراً مستقلاً يصنع حاضره ومستقبله الأمن المستقر المزدهر بنفسه.. خرج الشعب بكل فنائه وشرائحه ومكوناته الاجتماعية السياسية الواقفة ضد العدوان في يوم مرور عام على ليقول للعالم أجمع أنه هو الشرعية الشعبية الحقيقية وما عداه وهم وسراب.. انه التسونامي والزلزال الذي سيسحق أعداء اليمن ومر ترقتهم ويقدفهم إلى مزابيل التاريخ ومستنقعاته الأسنة العفنة.